مقدمة عن الشعر الأندلسي

الشعر الأندلسي تعبير عن الحضارة الأندلسية ويتميز بالبساطة والوضوح والاهتمام بأحداث ووقائع الممالك الزائلة .

❶ ما أبرز سمات الشعر الأندلسي من ناحية الشكل الفني ؟

يتسم بالصنعة اللفظية ، والالتزام بوحدة الوزن والقافية ، وابتداع فن الموشحات ، والتألق فيه بأثر من الطبيعة الساحرة وانتشار مجالس الغناء ، فهو من حيث الشكل اقتفى أثر الشعر العربي بالمشرق .

❷ ما أبرز سمات الشعر الأندلسي من ناحية البناء الفني ؟

يتسم بسهولة الألفاظ ورقتها وعذوبتها ، وترابط الأفكار ، ووضوح المعاني والبعد عن المبالغة ، الاهتمام بالصور البيانية والبديعية ، طرافة الأفكار وجدتها ، الابتداع في التصوير والخيال ، توظيف البحور الخفيفة ذات الإيقاع التنغيمي المناسب للغناء وفي مقدمتها الرمل ، مما أدى إلى ظهور الموشحات في القرن الرابع بأغصانها وأقفالها .

❸ ما الموشحات ؟ وما أسباب نشأتها؟ ومن أبرز شعرائها ؟

www.almanahj.com

الموشحات أولى المحاولات الجريئة الواضحة للتنويع في الأوزان الشعرية ، والخروج على المألوف منها ، وقد كان لانتشار فن الغناء في الأندلس أثر كبير في ظهورها فقد تبادلا التأثير ، وقد نظم شعراء الأندلس على شكل الموشحات كل أغراض وفنون الشعر العربي من مديح وهجاء ووصف ورثاء ، وقد برز منهم شعراء كثيرون منهم : لسان الدين ابن الخطيب ، وابن سناء الملك ، وابن زُمرك ، وعبادة القزاز ، وابن عربي .

❹ كيف أثرت بيئة وطبيعة الأندلس في الشعر الأندلسي ؟

بيئة الأندلس ساحرة خلابة (أسبانيا والبرتغال وجنوب فرنسا) وجمالها أخاذ ، وقد فتنت تلك الطبيعةُ شعراءَها ، فغدو يصفون مشاهدها ويسجلون ما فيها من معاني الجمال مغبرين عن إحساسهم بفتنتها ، وما تميزت به من شجر وزهر وماء وحيوان ومجالس الأنس والبهجة في ظلال الخضرة والسهول والجبال والأنهار مما انعكس على نفوسهم متعة وبهجة وجمالاً ، وجاء الشعر الأندلسي انعكاسًا لكل لذلك فتفوق الشعراء في وصف الطبيعة على ، ومن أشهر الشعراء الذين اهتموا بوصف الطبيعة ابن خفاجة وابن زيدون وابن رشيق الذين تغنوا بجمال بلادهم ووصفوا طبيعتها ومجالسها وقصورها ، وأفردوا لذلك قصائد ومقطوعات ، ومن أثر البيئة ايضًا المنعكس على الشعر أنَّ الشعر الأندلسي يتسم بروح التسامح والتعايش وتقبل الآخر مما أدى إلى تآلف سكان الأندلس على تنوعهم الثقافي والديني .

نواتج التعلم : بعد مرور الطالب بالخبرة التعليمة يجب أن يكون قادراً على :

١ . أن يحلل النصوص في سياقها التاريخي والاجتماعي .

٢ . يحدد أسلوب الشاعروتقنياته البلاغية وأثرها في الفكرة والتأثيرعلى القارئ

العنصر الأدبي **س ١ : ما فن الموشحات ؟**

ـ اخترع الأندلسيون الموشحات ، والموشح مأخوذ من الوشاح ، وهو : عقد من لؤلؤ وجوهر منظومين ، مخالف بينهما ، معطوف أحدهما على الآخر ،تتوشح المرأة به، وثوب موشح : أي مطرز مزين . وفي الاصطلاح : كلام منظوم على وزن مخصوص بقواف مختلفة ، وهو يتألف في الأكثر من ستة أقفال وخمسة أبيات ، ويقال له التام ، وقد كتب الأندلسيون الشعر إضافة إلى اختراع الموشحات الأندلسية نتيجة لحياة الترف والطرب واللهو ، فهوتجديد في شكل الشعر لا مضمونه ،وكان المخترع له مقدم بن معافر

س ٢ : ما أجزاء الموشح ؟! .

١ . **المطلع** : أو المذهب وهو عادة يتكون من شطرين ، أو أربعة أشطر وهو في هذا الموشح يتكون من أربعة أغصان هي :

جادك الوصل إذا الوصل همى يا زمان الوصل بالأندلس لم يكن وصلك إلا حلمًا في الكرى أو خلسة المختبس .

www.almanahj.com

٢ . **الدور** : وهو مجموعة من الأبيات التي تلي المطلع ويتكون من مجموعة من الأقسمة لا تقل عن ثلاثة ، وقد تزيد وتتكرر ، بنفس العدد في بقية الموشح و تكون من وزن المطلع ولكن بقافية مختلفة عن قافيته وتلتزم في أشطر الدور الواحد .

٣ . **القفل** : هو ما يلي الدور مباشرة ويسمى المركز وهو شبيه بالمطلع في القوافي وعدد الأغصان و الموشحة ليست مشروطة بعدد ثابت من الأقفال وآخر الأقفال يسمى الخرجة .

٤ . **البيت** وهو في الموشحة يتكون من الدور مضافا إلية القفل التالي،وهي في موشحة ابن الخطيب مرقمة (أ) ، (ب) ، (ج)

٥ . **الغصن** : وهو كل شطر من أشطر المطلع أو القفل أو الخارجة (القفل الأخير) مثل : جاد الغيث إذا الغيث همى .

س ٣ : التجربة الشعرية في موشح جاد الغيث ؟! .

عكس لسان الدين ابن الخطيب في موشحه مشاعر الوفاء من محب يحن إلى ذكريات الماضي السعيد في ربا غرناطة إحدى المدن الجميلة بالأندلس (أسبانيا) فهو يستعرض تجربته الشعورية متذكرًا ما اغتنم من سعادة وما عايش من بهجة بين الأحبة وجمال الطبيعة ، راسمًا بريشته تلك الطبيعة ليشرك القارئ فرحه بها وألمه لذهاب عهدها .

البيت الأول / ما أحلى زمان الوصل : أمنيات تتحقق ، وطبيعة ساحرة

١	جادك الغيث إذا الغيث هَمَى	يا زَمَانَ الوصلِ بالأندلسِ	المطلع
٢	لم يَكُنْ وَصلُك إلا حُلُما	في الكرى أو خِلسة المُختلِس	
٣	إذْ يَقُود الدَّهرُ أشتاتَ المُنى	يَنْقُل الخُطْو على ما يرسَم	الدور
٤	زُمُرًا بَيْنَ فُرَادى وثُنى	مِثْل ما يَدْعو الوفودَ الموسمُ	
٥	والحَيا قَدْ جَلَّل الروضَ سنًا	فَثُغُورُ الزَّهر فيه تَبْسمُ	
٦	وَرَوَى النُعمانُ عن ماءِ السما	كَيْفَ يَرْوَي مالكٌ عن أنسِ	القفل
٧	فكَساه الحُسْنُ ثوبًا مُعْلَمًا	يزدهي منه بأبهى مَلبسِ	

اللغة

جاد :المطر كثر ١٤٥ / الغيث :المطر ٦٦٥ / همى : هميًا وهميانًا ، سال وهطل ٩٩٦ ، / الوصل : ضد الهجر ١٠٣٧

الكرى : النوم ٧٨٥ / خِلْسة :سلبوالمراد أخذ بخفة ١٤٩ / يقود : يدفع ويحرك والمراد يحضر ٧٦٥ / الدهر : الحياة والزمن (ج) أدهر ودهور ٢٩٩ / أشتات :متفرق / (م) شتت والمراد البعيدة ١٤٥ / المنى :(م) مُنية : الأمنية ٨٨٩ / زمر : (م) زمرة ومعناها فوج وجماعة ٣٩٩ / ثُنى : الاثنان ١٠١ / الوفود (م) وفد :جماعة مختارة ١٠٤٥ / الموسم : موعد الحج (ج) مواسم

الحيا : الخصب والمطر والمراد هنا المطر ٢١٣ /جلَّل : جلَّل الشيء عمه وغطّاه ١٣١ / الروض (م) روضة ، أرض ذات خضرة أو بستان ٣٨٢ / سنا : الضوء الساطع أو نبات شجيري زهره مصفر ٤٥٧ ، / ثغور: (م) ثغر : الفم ٧٩

الحُسْن:الجمال(ج)محاسن ١٧٤ / يزدهي :تأخذه خفة من الزهو والمراد يتألق ويتدلل ٤٠٥ / أبهى :البهاء المنظر الرائع ٧٥

العاطفة والأفكار

- عاطفة الحنين لزمان الوصل وأمنياته ،ممتزجة بالإعجاب بالطبيعة الساحرة ،وجاءت الأفكار مجسدة لها

١. الدعاء بالخير والبركة لزمان الوصل والذكريات القديمة التي مرت كالحلم .

٢. الدهر يحقق مختلف الأماني أمانينا المبتغاة مفردة حينًا ومجتمعة حينًا ، تجري على وفق ما نحب، .

٣. المطر رسم لوحة جمالية فكسا الأرض نورًا بهيا من انعكاس وتفتح الزهر .

٤. شقائق النعمان تحكي قصة الجمال بأثر المطر فبدا الروض زاهيا معجبًا مختالاً وقد اكتسى ثوبه الزاهي .

www.almanahj.com

الخيال والتصوير جاءت الصور البلاغية متأثرة بأفكار الشاعر وجسدة لعاطفته ، ومنها .

الصور : (جادك الغيث) استعارة مكنية حيث شبه المطر بإنسان بجامع الجود في كُلٍّ وحذف المشبه به ، توحي بتقدير وحب (يا زمان الوصل) استعارة مكنية أخرى وفيهما تشخيص آخر ، وهو يوحي بحنين الشاعر لتلك الأيام ، (لم يكن وصلك إلا حُلمًا) تشبيه بليغ يدل على روعة تلك الذكريات ، وكذلك التشبيه البليغ الآخر (أو خلسة المختلس) .

(إذ يقود الدهر) استعارة مكنية حيث شبه الدهر بإنسان بجامع القيادة في كُلٍّ وحذف المشبه به ، توحي بعطاء الزمن المستمر (أشتات المُنى) استعارة مكنية أخرى ،حيث شبه المنى (معنوي) بشيء مادي ، توحي بتجسيد تلك الأمنيات ، (البيت الرابع) تشبيه تمثيلي ، حيث شبه صورة الأمنيات المتوافدة مجتمعة ومنفردة بصورة وفود الحجيج ، (يدعو الوفود الموسم) استعارة مكنية تشخيص لطيف ، (والحيا قد جلل الروض سنا) استعارة مكنية تشخص المطر والروض وتوحي بجمال وروعة الطبيعة الساحرة ،(فثغور الزهر فيه تبسم) استعارة مكنية تشخص الزهر بما يعكس جو البهجة والجمال ، (روى النعمانُ عن ماء السما) استعارة مكنية تشخص الزهر والمطر ، (فكساه الحُسن ثوبًا مُعْلَمًا) استعارة مكنية تشخص الحسن والزهر وكذلك الاستعارة المكنية ، (يزدهي منه بأبهى ملبس) استعارة مكنية تشخص الزهر.

www.almanahj.com

ـ يا زمان الوصل: إنشاء طلبي (نداء) غرضه الحسرة ـ روى النعمان عن ماء السما : تورية لطيفة تبرز جمال الزهر.

ـ الموشحة على بحر الرمل ، المكون من تفعيلة (فاعلاتن ـ ـ ب ـ) وهو بحر صاف طروب يناسب جو البهجة بالأبيات

البيت الثاني / روعة الأزاهير وفتنتها

٨	أَيُّ شَيءٍ لإمرئٍ قَـــدْ خلصا	فَيَكُون الرَّوضُ قد مُكّن فيهِ
٩	تَنْهَبُ الأَزهـارُ فيه الفُرصا	أمِنَتْ مِنْ مَكـرِهِ مـا تَتَّقيـه
١٠	فَإذا الماءُ تَناجى ، والحَصى	وَخَـلا كـلُّ خَليـــلٍ بأخيـهِ
١١	تُبْـصِرُ الـوردَ غَيـورًا بَـرِمـا	يَكْتَسـي مِنْ غَبطِه ما يَكْتسي
١٢	وَنَـــرى الآسَ لَبيبًـا فَهِمًـــا	يَـسْـرِقُ السَّمْـعَ بأُذْني فَـرَسِ

الدور

القفل

اللغة

امرئٍ :الرجل (ج) رجال ٨٦٠ / خلص :صفا والمراد خُصَّ به ودام له ٦٦٥ / الروض : البستان الحسن (ج) روض ورياض ٣٨٢ / تنهب : تأخذ قسرًا والمراد تنتهز ٩٥٦ / الأزهار : الورد (م) زهرة / الفرص (م) فرصة : نوبة ٦٨٢ / مكر : خداع ٨٨٩

تتقيه : تخشاه وتخافه / تناجي : تسار وتهامس ٩٠٥ / تنهب : تأخذ قسرًا والمراد تستغل ٩٥٦ / الفرصة : نوبة ٦٨٢ / مكر :خداع والمراد تقلبات الزمن ٨٨٩ / تتقيق : تخشاه وتخافه وأصلها وقي / تناجي : تسار أي تهامس ٩٠٥

الحصى : صغار الحجارة (م) حصاة ١٨٠ / خلا : انفرد ٢٥٤ / الخليل : الصديق الخالص (ج) أخلاء وخُلاّن ٢٥٣ / بَرِم : سئم وضجر ٦٩٤ / غَبطه : الحزمة من الزرع (ج) غُبُوط ٦٤٣ ، / الآس : شجر أخضر زهره أبض أو وردي / لبيب : ذكي وفطن (ج) ألبَاء / أدنى فرس : عشب أزهاره صفراء ١١

العاطفة عاطفة الإعجاب بمظاهر جمال وروعة الطبيعة،وقد تأثرت أفكار الشاعر وصوره وتعبيراته بتلك العاطفة فأفكار الشاعر : ١. الأزهار تتمكن من صور الجمال وتتقي المخاطر فتزداد تألقًا ووهجًا ٢. الماء والحصا يتهامسان في صفاء كخليلين ٣ . الورد يغار من إسرار الخليلين ويتألق ليكتسي المزيد من الجمال ٤.وشجر الآس ينصت لحديثهما بانتباه

الخيال والتصوير جاءت الصور البلاغية متأثرة بالعاطفة ومجسدة لجو البهجة والجمال ما بين زهر وماء وشجر.

الصور : (الروض قد مُكّن فيه) استعارة مكنية حيث شبه الروض بإنسان بجامع التمكن في كُلٍّ وحذف المشبه به ، توحي باقتدار الزهر وتمكنه من التأثير فيما حوله ، (تنهب الأزهار فيه الفُرصا) استعارة مكنية أخرى حيث شبه الأزهار بإنسان بجامع استغلال الفرص ، وفيهما تشخيص جميل يدل على روعة الأزهار ، (أمنت من مكره ما تتقيه) استعارة مكنية تشخيص ، (فإذا الماء تناجى فيه والحصى) . استعارة مكنية تشخص الماء والحصا وترسم صورة أخرى من صور جمال الطبيعة الفاتنة ، (الورد غيور برم) استعارة مكنية حيث شبه الدهر بإنسان بجامع الغيرة والضيق في كُلٍّ وحذف المشبه به ، توحي بفتنة كل مكونات الطبيعة (يكتسي من غبطه ما يكتسي) استعارة مكنية أخرى تشخص الورد ، (وترى الآس لبيبًا فهمًا) استعارة مكنية تفيد تشخيص أشجار الآس وتبث فيه الحياة ، (يسرق السمع) استعارة مكنية فيها تشخيص لطيف .

ـ أي شيء لإمرئ : أسلوب إنشائي استفهام غرضه النفي أو التمني ـ أمنت # تتقيه : طباق يوضح حال تلك الأزهار

ـ تناجى : بصيغة تفاعل تدل على تبادل الحديث الهامس بينهما .

رسم الشاعر صورة كلية رائعة تجسد جمال الطبيعة الرائعة ومن أبرز عناصرها ومكوناتها :

ـ اللون (الروض ، الزهار ، الورد ، الآس) ـ الصوت (تنهب ، تناجى ، يسرق ، السمع)

ـ الحركة : (خلا ، غيورًا ، يكتسي ، يسرق) ـ الرائحة : (الورد ، الأزهار)

www.almaniahj.com

البيت الثالث / حسرة على ذكرياتٍ أتمنى لو تعود

١٢	يا أُهيلَ الحَيّ مـنْ وادي الغَضَـا	وَبِقَـلْـبي سَـكَـنٌ أَنتم بـــه	الدور
١٤	ضَاقَ عَن وَجْدي بكُم رَحْبُ الفَضا	لا أُبـالي شَرْقَـــه مِـن غَربه	
١٥	فَأَعيدوا عَـهْـدَ أُنسٍ قَدْ مَضى	تُعْتَـقُوا عانـيكم مـــن كَـرْبِـه	
١٦	واتَّـــقُوا اللهَ وَأَحيـــوا مُغْـرَمًـا	يَتَـلاشى نَفَسًا فـي نَفَـس	القفل /الخرجة

اللغة

الحي :المنطقة (ج) أحياء / وادي منفرج بين جبلين (ج) أودية ووديات١٠٢٢ / الغضى: شجر من الأثل صلب (م) غضاة ٦٥٥ وجدي : حب وحزن ١٠١٤ / رحب : سعة ٣٣٤ / الفضا :متسع ما بين الكواكب (ج) أفضية ٦٩٤ / أبالي : أهتم / عهد : زمن (ج) عهود / أُنس :فرح وملاطفة ٢٩ ، (م) حصاة ١٨٠ / تُعتقوا :تحرروا والمراد تفكوا ٢٥٤ / عاني : أسير(ج) عُناة ٦٦٣ / كرب :الحزن والغم (ج) كروب / مُغرم : محب / يتلاشى :يفنى ٨٢٥ .

www.almanahj.com

العاطفة عاطفة الشوق والحنين للحي وأهله ممتزجة بالحزن والأسى ومعاناة المحب المحروم ، هاتان العاطفتان أثرتا في الأفكار والتصوير ، فأفكار الشاعر : ١. أحبكم يا أهلي فمسكنكم بقلبي ٢. حبي لكم أجل من أن يحيط به شيء ٣ . ليت زمان أنسكم يعود من جديد ليخفف ألم البعد الآسر ٤.أكاد أفنى شوقًا إليكم فلا

الخيال والتصوير جاءت الصور البلاغية متأثرة بالعاطفة ومجسدة لجو البهجة والجمال ما بين زهر وماء وشجر.

الصور : (أهيل الحي) استعارة مكنية حيث سكان حيه بإنسان يناديه ، (سكن أنتم به) كناية عن منزلة الأحبة لدى الشاعر ، (ضاق عن وجدي بكم) استعارة مكنية حيث شبه الوجد بشيء مادي ضخم وفيها تجسيد يبرز حزن الشاعر وحبه ، (لا أبالي شرقه من غربه) . كناية عن اتساع وعظم حب الشاعر وحزنه ، (فأعيدوا عهد أنس) استعارة مكنية حيث شبه العهد بشيء مادي غال يفتقده و يتمنى عودته وفيها تجسيد لأيام غالية ، (يعتقتوا عانيكم من كربه) استعارة مكنية حيث شبه الكرب بقيد وحذف المشبه به وفيها تجسيد ، (عانيكم) استعارة تصريحية ، حيث شبه الشاعر نفسه بالأسير وحذف المشبه وصرح بالمشبه به وفيها رمز لطيف ، (أحيوا مغرمًا) استعارة تصريحية ، (يتلاشى نفسًا في نفس) كناية عن التأثر بالحب وذكريات العهد .

ـ **يا** أهيل الحي : نداء غرضه التقريب ، وتصغير غرضه التحبب .

ـ بقلبي سكنٌ أنتم به : تقديم وتأخير وفيه قصر بالضمير أنتم .

ـ لا أبالي شرقه من غربه : طباق يبرز كبر عظم وجد الشاعر .

ـ فأعيدوا عهد أنس : إنشاء (طلب) أمر غرضه التمني .

ـ واتقوا الله وأحيوا مغرمًا : إنشاء طلب أمر غرضه التمني .

ـ أي شيء لامرئ : أسلوب إنشائي استفهام غرضه النفي أو التمني ـ أمنت # تتقيه : طباق يوضح حال تلك الأزهار

ـ تناجى : بصيغة تفاعل تدل على تبادل الحديث الهامس بينهما .

رسم الشاعر صورة كلية رائعة تجسد جمال الطبيعة الرائعة ومن أبرز عناصرها ومكوناتها :

ـ اللون (الروض ، الزهار ، الورد ، الآس) ـ الصوت (تنهب ، تناجى ، يسرق السمع)

ـ الحركة : (خلا ، غيورًا ، يكتسي ، يسرق) ـ الرائحة : (الورد ، الأزهار)

خصائص أسلوب الشاعر : ألفاظه رقيقة عذبة ، يميل إلى المحسنات البديعية ، أفكاره بسيطة وواضحة ، يقل فيها التحليل والتفصيل والعمق ولكنها تتناسب مع موضوع الموشحة حيث الطبيعة الساحرة وزمان الأنس الجميل .

www.almanahj.com

س : ما أبرز سمات الحياة السياسية للأندلس ؟

١. في فترة الخلافة الأموية الثانية : ازدهرت الحياة الأندلسية في شتى لامجالات وبخاصة العلمية والأدبية ، وصارت قرطبة منافسًا قويًا لبغداد في الفن والعلم والأدب .

٢. في عصر ملوط الطوائف : ازداد التقدم العلمي والأدبي بفعل منافسة القوط وتعدد العواصم في الأندلس .

س : ما أبرز أوجه اهتمام الأندلس بالعلم والأدب ؟

١. اهتموا بالعلوم والفنون عامة وأصبحت قرطبة منارة العلم في أوربا ، وظهر الفلاسفة والعلماء كابن حزم ، وابن رشد

٢. قدم إلى الأندلس الكثير من علماء المشرق ، وساهموا في إثراء الحضارة العربية الإسلامية بالأندلس .

٣. بأثر من الطبيعة الأندلسية الساحرة ، نشط الشعراء والأدباء ليكونوا طيورًا تصدح بمظاهر الجمال والبهجة والأنس .

س : ما أبرز الفنون الشعرية في الأندلس ؟

١. الشعر التعليمي ٢. الموشحات والأزجال ٣. شعر الوصف

مناشط الكتاب

تطبيق على المعجم والمفردات

❶ ابحث في المعاجم الورقية عن معاني الكلمات الملونة ، ثم وظّف كلًّا منها في جملة من إنشائك .

- معنى الكلمة : متفرق والمراد في السياق البعيدة المتفرقة .
- الجملة : تتتابع وفود الحجيج زمرًا وأشتاتًا .

¤ فثغور الزَّهرُ فيه تبسُمُ .

- معنى الكلمة : أفواه
- الجملة : فتح فلان ثغره دهشةً وعُجبًا .

¤ إذ يقودُ الدّهرُ أشتات المُنى .

- معنى الكلمة : سمرة مستحسنة في الشفاه .
- الجملة : له

❷ هات مفرد الكلمتين الآتيتين:

- المُنى : المُنْيَةُ .
- الحصى : الحصاةُ

www.almanahj.com

حول النص

أنشطة ما بعد النص :

- ما العاطفة المسيطرة على الشاعر في هذا الموشح ؟

ـ التغني بمظاهر جمال وروعة زمان الصبا المنصرم ممتزجة بعاطفة الحنين لذلك الزمن .

- هات من الموشح ما يدل :

حنين الشاعر إلى زمن معين :

ـ جادك الغيث إذا الغيث همى يا زمان الوصل بالأندلس

حنين الشاعر إلى زمن معين :

ـ يا أهيل الحي من وادي الغضا وبقلبي سكنٌ أنتم به

- مزج الشاعر في المقطعين (أ) و (ب) بين حاله وملامح الطبيعة الأندلسية . وضِّح ذلك .

ـ الشاعر محب لزمن الصفاء والجمال وتحقيق الأمنيات زمن مر بسرعة البرق كأنه حلم مسروق في غفلة من الدهر وما ذاك الزمن إلا انعكاس لملامح الطبيعة الفاتنة فالمطر قد كسا الأرض بهاء وسنا ، والورد يهمس متمايلاً ، وشجيرات الآس تسترق السمع والماء يناجي الحصا فيغار الورد ألا تلك الطبيعة هي التي شكلت هذا الجمال الذي كان .

- ملامح شخصية الشاعر الاجتماعية والثقافية كما بدت في الموشح .

ـ الشاعر شخص اجتماعي يحب أهله ويصلهم وهم يسكنون قلبه فلا ينسى ذكراهم ، متدين تحقيق أمنياته كوفود الحجيج ، أما ملامحه الثقافية فهو ذو ثقافة تبدو من خلال تشخيص الطبيعة وربط العلاقات بين مكوناتها

حول لغة النص

* الكلمات الثلاث هي : الثناء ، الحياء ، الفضاء .

وقد سهل (خفف) الشاعر الهمزة فحول الممدود إلى المقصور من أجل الحفاظ على الوزن والقافية وهذا جائز للشعراء ، ولأن الإطلاق ومد الصوت الذي يحققه ألف المقصور تناسبان الجانب الفكري والشعوري للشاعر .

www.almanahj.com

٢ . الدلالة الإيحائية لبعض المفردات بالموشحة :

ـ لم يكن وصلك إلا حُلُمًا في الكرى أو خلسة المختلس

إيحاءالكلمة: بسرعة انقضاء زمان ، توحي بالجمال المخطوف ، توحي بالبهجة والسعادة المختلسة من زمن مؤلم ، فهي تشير أيضًا إلى تقلبات وغدر الزمان .

ـ فإذا الماءُ تناجي والحصى وخلا كلُّ خليلٍ بأخيه

إيحاءالكلمة : توحي بالبهجة والسعادة والتناغم بينهما والألفة والمودة وشيوع جو من الحب والصفاء فحديثهما همس .

ـ يا أُهيلَ الحي من وادي الغضا وبقلبي سكنٌ أنتم به

إيحاءالكلمة: التصغير لدلالة على التدليل والتقريب النفسي والمعنوي فهم كأسرة واحدة قليلة العدد مترابطة المشاعر .

* حول الجمل : تعميق الدلالات

ـ دور الطابق :

ـ لا يبالي شرقه من غربه : طباق يبرز مدى صدق الشاعر في وجده الذي يفوق ما بين المشرق والمغرب ؟

ـ غرض الأمر (دلالته الشعورية) :

ـ فا تقوا الله وأحيوا مغرمًا : أمر غرضه التمني ، ممتزجًا بمسحة من اللوم والعتاب .

* حول الصور : تنويع المعنى وتوسيعه

١ ـ التشخيص (منح الجمادات وما في حكمها شعور وتصرفات البشر) ومن أبرز صور التشخيص بالموشحة .

ـ (فإذا الماء تناجى والحصى) ـ (الحيا قد جلل الروض سنا)

ـ (فترى الورد غيورًا برِمًا) ـ (ثغور الدهر منه تبسم)

ـ (فإذا الماء تناجى والحصى) ـ (فترى الآس لبيبًا فهمًا)

www.almanahj.com

٢ ـ الوظيفة النحوية لبعض الكلمات .

- فكساه الحسنُ ثوبًا مُعْلَمًا : مفعول به ثان منصوب .
- حبس القلبَ عليكم كرمًا : مفعول لأجله منصوب .
- لم يكن وصلك إلا حُلُمًا : خبر يكن منصوب .

حول قارئ النص

* التفكير حول التفكير .

ـ أؤيد مقوله (طبيعة الأندلس الساحرة كانت السبب في ابتداع فن الموشحة) .

ج : لقد كان لطبيعة الأندلس الساحرة بمفرداتها من أشجار باسقات وأزهار فاتنات ، وتلال ورياض ، وأمطار ومروج ، وعيون وجداول وطيور وبلابل وما رآه أهلها فيها وما عايشوه من خلالها في مجالس لهوهم وغنائهم السبب المباشر في نشأة فن الموشحات .